

العاقبة في ذكر الموت

فصل في رؤية أهل الجنة ربهم .

ذكر الترمذي من حديث صهيب عن النبي A في قوله تعالى (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدا قالوا ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوا الله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم تبارك وتعالى .

وذكر البزار عن جابر بن عبد الله B قال قال رسول الله A بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال السلام عليكم أهل الجنة فذلك قوله (سلام قولا من رب رحيم) قال فينظر إليهم وينظرون إليه لا يلتفتون إلى شيء من النعيم ويبقى نوره في ديارهم